Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعقّب ـ ١٥ ، ذات حمل حملها ٢٤ ، تساقط كل شيء كسفا ١٨ ، سؤلا ٤٣ بلقعا ـ بعد لأى ـ ٢٤ ، زاد الطين بلة ٢٧ ، استيأس ١٦ ، إدّاً ٥٤ وانظر ٨٢ ، ٩٠ .

وفى التراكيب :

فى البدء كانت الضيعة ٥ ، هكذا أمر الإله الرب ٥ ، ٩ إنى جامعكم ليوم عظيم ٧ ، إنا نراه فى ضلال مبين ٧ ، يأكلون أكلكم ويستحيون نساءكم ٧ .

وفى التراكيب أناقة مقصودة مثل : إنى جامعكم ليوم عظيم ـــ ٢٧ ، وتكرار الجمل على وتيرة واحدة ، كما قدمنا ٤٤ ـ ٤٧ .

كما يستعير الكاتب من الفنون التشكيلية حيث الضوء هو اللغة ، ويكون الشيء المعكوس يقابل العالم القصصى المصور ، والعين الباهرة هى الشخصيات والراوى ، وموقع المؤلف والقارىء هو : موقع الرؤية .

وتميل لغة القصّ إلى التكثيف والإيجاز والسرعة مع سرعة الحدث ١٣ ، ١٤ ، ٣٩ وعلى الرغم من ورود بعض المعلومات العلمية ، فإن أصوات النص ومفرداته وتراكيبه تتسم بما يأتى :

ـ قلة الكلمات المتخصصة .

ـ قلة الكلمات الوظيفية أو النحوية (الأدوات) .

ـ كثرة كلمات المحتوى أو المضمون والدلالة على : شيء ، شخصى ، حدث ، فكرة ، صفة .

ـ هجر الكلمات المهجورة أو الحشو .

ولم يخل النص من تجاوزات نحوية لعلها بسبب الطباعة : تخد موننى ٦ ، هأنذا ٦ ، متوفر ٢١ ، ستنال ٢١ ، أنذاك ٣٠ .

وساد الضمير الغائب فى الخطاب السردى ، وبه أقاصيص المجموعة كلها ما عدا أقصوصة الرضيع فكانت بضمير المتكلم وجمعت بينهما ص ٢٩ .

كما اتسمت لغة السرد بصيغة الفعل السردى واستحضار الأفعال والأزمان ، والصفات والأماكن ، وتداخل الزمان والمكان ، والوحدات ، واستعارة تقنيات السينما والتليفزيون ، بتكنيك القطع ٥٠ ، ٢٩ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٩ لبيان أن شيئا ما يلح على الراوى بما فى ذلك توظيف التكرار ١٩ ، ومع حرصه على التركيز فى اللغة يركز الشخصيات ، ويلج الحدث مباشرة متخليا عن التمهيد والوصف المكانى ٣٩ ، وينبذ الحكاية ، ويستجيب لتداعيات الأحلام لأن الإنسان حيوان حالم ، وكانت قمة التكثيف فى قصة الرضيع ١١ .